



## الأنشطة التقليدية كمحفز لتنمية القلوب التاريخية للمدن مع ذكر خاص لمنطقة الـ درب الأحمر بالقاهرة التاريخية

إعداد  
مهندسة لبنى سعودي عمر أبو علي

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة، جامعة القاهرة  
كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجستير العلوم  
في الهندسة المعمارية

كلية الهندسة – جامعة القاهرة  
جمهورية مصر العربية

٢٠١٦

# **الأنشطة التقليدية كمحفز لتنمية القلوب التاريخية للمدن مع ذكر خاص لمنطقة الـ درب الأحمر بالقاهرة التاريخية**

إعداد

**مهندسة لبنى سعودي عمر أبو علي**

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة، جامعة القاهرة

للحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية

إشراف

أ.م. د. سحر حسن إمام  
أستاذة مساعدة  
بقسم الهندسة المعمارية  
كلية الهندسة – جامعة القاهرة

أ.د. دليلة يحيى الكرداني  
أستاذة العمارة والتصميم العمراني  
بقسم الهندسة المعمارية  
كلية الهندسة – جامعة القاهرة

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

جمهورية مصر العربية

٢٠١٦

# **الأنشطة التقليدية كمحفز لتنمية القلوب التاريخية للمدن مع ذكر خاص لمنطقة الـ درب الأحمر بالقاهرة التاريخية**

إعداد

**مهندسة لبنى سعودي عمر أبو علي**

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة، جامعة القاهرة

للحصول على درجة ماجستير العلوم

في الهندسة المعمارية

## **لجنة الممتحنين :**

- أ.د. دليلة يحيى الكرداني ..... مشرفة  
أستاذة العمارة والتصميم العمراني - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة
- أ.م.د. سحر حسن إمام ..... مشرفة  
أستاذة مساعدة - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة
- أ.د. علاء الدين محمد ياسين ..... عضواً  
أستاذ الارتقاء والحفظ العمراني - كلية التخطيط العمراني والإقليمي - جامعة القاهرة
- أ.د. سهير محمد زكي حواس ..... عضوة  
أستاذة العمارة والتصميم العمراني - قسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة  
جمهورية مصر العربية

## إهادء

.... إلى كل من ساهم في هذا العمل وخاصة إلى روح جدي الذي قام بتشجيعي ومساندي منذ البداية

## شكر

أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الدكتورة/ سحر حسن إمام والأستاذة الدكتورة/ دليلة يحيى الكرداني على المعاونة طوال فترة العمل في البحث وتقديم التعليقات والنصائح البناءة التي تثري البحث، كما أتوجه بالشكر للأستاذة الدكتورة/ سهير محمد زكي حواس على مشاركتها الكريمة في لجنة الممتحنين لهذه الرسالة.

كذلك أتوجه بكل الشكر إلى أستاذتي ومعلمتي الأستاذ الدكتور/ علاء الدين محمد ياسين على مشاركته لجنة الممتحنين وعلى دعمه العلمي والمعنوي وتعاونه لإنهاء هذا العمل، وأرجو أن أكون وفقت في ذلك.

أما أسرتي وزوجي وزملائي فأتوجه إليهم بكل الشكر، فهم كانوا لي خير معين في مشوار هذا العمل ولو لا دعمهم ما كان تم إنجازه.

**الأنشطة التقليدية كمحفز لتنمية القلوب التاريخية للمدن مع ذكر خاص  
لمنطقة الـدرب الأحمر بالقاهرة التاريخية**

**الباب الأول: الإطار العام للدراسة**

٢	.....	١ - مقدمة
٣	.....	١-١- المشكلة البحثية
٤	.....	١-٢- الأسئلة البحثية
٤	.....	١-٢-١- الأسئلة الرئيسية
٤	.....	١-٢-٢- الأسئلة الفرعية
٥	.....	١-٣- أهداف البحث
٦	.....	١-٤- فرضيات البحث
٦	.....	١-٥- منهجية البحث

**الباب الثاني: الدراسة النظرية: المناطق التاريخية، الأنشطة التقليدية وسياسات التنمية العمرانية الشاملة:**

**الفصل الأول: المناطق التاريخية بالمدن:**

١٢	.....	١-٠- تمهيد
١٢	.....	١-١- مفاهيم وتعريفات المناطق التاريخية بقلب المدن
١٥	.....	١-٢- تصنيف المناطق التاريخية
١٥	.....	١-٢-١- التصنيف وفقاً لعلاقة المناطق التاريخية بالمناطق الحضرية
١٥	.....	١-٢-٢-١- المناطق التاريخية المتلاحمة
١٥	.....	١-٢-٢-٢- المناطق التاريخية المنفصلة
١٧	.....	١-٢-٣-١- المناطق التاريخية شبه المنفصلة

١٧	٢-٢-١- التصنيف الحجمي .....
١٧	١-٣- معايير وأسس تقييم المناطق التاريخية .....
١٨	١-٣-١- معايير معمارية و عمرانية .....
١٨	١-٢-٣- معايير تاريخية .....
١٩	١-٣-٣- معايير اقتصادية .....
١٩	١-٤-٣- معايير جغرافية .....
٢٠	١-٤- المشاكل العمرانية للمناطق التاريخية في المدن المصرية .....
٢٠	١-٤-١- المشكلات العمرانية في المناطق التاريخية وذات القيمة .....
٢٠	١-٤-١-١- مشكلات ناتجة عن المباني في المناطق التاريخية .....
٢٢	١-٤-١-٢- مشكلات الكثافة البنائية في المناطق التاريخية .....
٢٢	١-٤-١-٣- مشكلات الاستعمالات في المناطق التاريخية .....
٢٣	١-٤-١-٤- مشكلات النسيج والفراغات في المناطق التاريخية .....
٢٤	١-٤-١-٥- مشكلات الخدمات والبنية الأساسية في المناطق التاريخية .....
٢٥	١-٤-٢- المشكلات الناتجة عن أسباب غير عمرانية في المناطق التاريخية .....
٢٥	١-٤-٢-١- المشكلات السكانية .....
٢٦	١-٤-٢-٢- المشكلات الاقتصادية .....
٢٧	١-٤-٢-٣- المشكلات الثقافية والاجتماعية .....
٢٨	١-٤-٢-٤- المشكلات التكنولوجية .....
٢٩	١-٤-٢-٥- المشكلات الإدارية والتنظيمية .....
٣٠	١-٤- الخلاصة .....

## **الفصل الثاني: مفاهيم الأنشطة التقليدية:**

٣٢	٢-٠- تمهيد .....
٣٢	١-٢- الأنشطة التقليدية وتصنيفاتها .....
٣٢	١-١-٢- مفاهيم الأنشطة التقليدية .....
٣٧	٢-١-٢- تصنیف الأنشطة التقليدية .....
٣٨	١-٢-١-٢- من حيث تأثيرها على البيئة العمرانية وحسب متطلبات النشاط .....
٣٨	١-١-٢-١-٢- أنشطة متجانسة ومتواقة مع البيئة المحيطة .....
٣٨	١-٢-١-٢-١-٢- أنشطة متعارضة وملوثة بيئيا .....
٣٨	٢-٢-١-٢- التصنيف وفقاً للتكنولوجيا المستخدمة في عملية الإنتاج .....
٣٩	٣-٢-١-٢- التصنيف وفقاً لنمط تقسيم العمل بين الإنسان والآلة .....
٣٩	١-٣-٢-١-٢- حرف يدوية .....
٣٩	٢-٣-٢-١-٢- صناعات آلية .....
٤٠	٣-٣-٢-١-٢- صناعات أوتوماتيكية .....
٤٠	٢-٢- السمات المميزة للأنشطة التقليدية في القاهرة التاريخية .....
٤٠	١-٢-٢- الأسواق في القاهرة التاريخية .....
٤٢	٢-٢-٢- العلاقات المكانية والوظيفية بين الحرف المختلفة في القاهرة التاريخية .....
٤٦	٣-٣- تشخيص عام للوضع الراهن للأنشطة التقليدية في القاهرة التاريخية .....
٤٧	١-٣-٢- مشاكل خاصة بنشأة وتطور الأنشطة التقليدية في القاهرة .....
٤٧	٢-٣-٢- مشاكل ومعوقات الصناعات الحرفية في القاهرة .....
٥٠	٤- الخلاصة .....

## **الفصل الثالث: التحولات الاجتماعية وعمران النطاقات القائمة ذات القيمة التاريخية:**

٥٢	٣-٠- تمهيد .....
----	------------------

٥٢	..... ١-٣- الثقافة و المجتمع المحلي .....
٥٢	..... ١-١-٣- مفاهيم عامة عن الثقافة .....
٥٣	..... ٢-١-٣- المجتمعات المحلية في النطاقات ذات القيمة .....
٥٤	..... ٣-١-٣- العلاقة بين الثقافة والعملية البناءية .....
٥٥	..... ٢-٣- الحراك الاجتماعي و عمران النطاقات ذات القيمة .....
٥٥	..... ١-٢-٣- الحراك الاجتماعي وتغير ملامح وقيم المجتمع .....
٥٧	..... ٢-٢-٣- الحراك الاجتماعي ومدى ارتباط السكان بالمناطق التاريخية .....
٦٠	..... ٣-٢-٣- الحراك الاجتماعي وإدارة شؤون العمران .....
٦١	..... ٣-٣- الخلاصة .....
<b>الفصل الرابع: التحولات الاجتماعية وتأثيرها على الأنشطة التقليدية في المناطق التاريخية:</b>	
٦٣	..... ٤-٠- تمهيد .....
٦٣	..... ٤-١- الأنشطة التقليدية والمناطق التاريخية .....
٦٣	..... ٤-١-١- الخلافية التاريخية لأنشطة التقليدية .....
٦٤	..... ٤-١-٢- توزيع الأنشطة التقليدية والاستخدامات الحضرية .....
٦٨	..... ٤-٢- تأثير الأنشطة التقليدية على العمران وتشكيله .....
٦٨	..... ٤-٢-١- العلاقة بين مكان التصنيع (الورشة)، ومكان العرض، وسكن الحرفي .....
٧٣	..... ٤-٢-٢- الأنماط والتشكلات المعمارية والعمانية للمناطق الحرفية .....
٧٤	..... ٤-٢-٣- العلاقات الإيجابية والسلبية التي تربط مكان الحرفة بالمحيط .....
٧٧	..... ٤-٣- الخلاصة .....
<b>الفصل الخامس: سياسات التنمية العمرانية الشاملة والتطوير في المناطق التاريخية:</b>	
٧٩	..... ٥-٠- مقدمة .....

١- مفاهيم التنمية العمرانية الشاملة من مداخل غير عمرانية ..... ٧٩	٥
٢- سياسات التنمية العمرانية الأكثر تطبيقا في القلوب التاريخية ..... ٨٣	٥
١-٢-٥- التجديد الحضري Urban Renewal ..... ٨٤	٥
٢-٢-٥- الارتقاء Upgrading ..... ٨٤	٥
٣-٢-٥- التأهيل Rehabilitation ..... ٨٥	٥
٤-٢-٥- إعادة التحسين Improvement ..... ٨٥	٥
٥-٢-٥- التنمية من خلال استثمار في الموارد البشرية ..... ٨٦	٥
٦-٢-٥- التنمية من خلال المحفزات العمرانية ..... ٨٧	٥
٣- أهم سياسات التنمية الشاملة التي تم الارتكاز عليها في القاهرة التاريخية ..... ٨٨	٥
٤- الخلاصة ..... ٩٣	٥
<b>الباب الثالث: النتائج النظرية للأنشطة التقليدية ودورها في التنمية العمرانية الشاملة:</b>	
<b>الفصل السادس: الأنشطة التقليدية كأداة للتنمية:</b>	
٦-٠- نمهيد ..... ٩٦	٦
٦-١- دور الأنشطة التقليدية كأداة تنموية لتحفيز تطوير المناطق التاريخية ..... ٩٦	٦
٦-٢- أهم المتغيرات لفهم العلاقة بين الأنشطة التقليدية والعمaran ..... ٩٨	٦
٦-٣- نموذج لرصد العلاقة بين الحرفة والعمaran قبل وبعد تدخل مشروع التنمية في النطاق التاريخي ..... ٩٩	٦
٦-٤- الخلاصة ..... ١٠٤	٦

## **الباب الرابع : التجربة المحلية ودراسة حالة:**

### **الفصل السابع: التجربة المحلية: مشروع تطوير منطقة الـ درب الأحمر:**

١٠٨ .....	٧-٠- تمهيد .....
١٠٨ .....	٧-١- التطور التاريخي لمنطقة الـ درب الأحمر .....
١٠٨ .....	٧-١-١- التعريف بالمنطقة .....
١١٠ .....	٧-١-٢- تطور الأنشطة التقليدية في الـ درب الأحمر .....
١١٦ .....	٧-١-٣- التركيب الاجتماعي والاقتصادي بالمنطقة .....
١١٧ .....	٧-٢- مشروع تنمية الـ درب الأحمر .....
١١٧ .....	٧-٢-١- إعداد المخططات العمرانية طبقاً لاحتياجات المنطقة .....
١١٩ .....	٧-٣- خطة العمل الخاصة بمؤسسة الأغاخان للثقافة .....
١٢٠ .....	٧-٣-١- التعريف بتجربة مؤسسة الأغاخان للثقافة .....
١٢٠ .....	٧-٣-١-١- مشروع حديقة الأزهر .....
١٢١ .....	٧-٣-١-٢- مشروع ترميم السور الأيوبي التاريخي .....
١٢٣ .....	٧-٣-١-٣- مشاريع ترميم المباني الأثرية .....
١٢٥ .....	٧-٣-١-٣-١- علاقة مشاريع الأغاخان بمشروع تنمية مجتمع الـ درب الأحمر .....
١٢٧ .....	٧-٤- الخلاصة .....

### **الفصل الثامن: الدراسة الميدانية- منطقة مسجد أسلم السلحدار:**

١٣٠ .....	٨-٠- تمهيد .....
١٣٠ .....	٨-١- مراحل الدراسة الميدانية .....
١٣٠ .....	٨-١-١- المرحلة الأولى .....
١٣٠ .....	٨-١-٢- المرحلة الثانية .....

١٣٠	٣-١-٨- المرحلة الثالثة
١٣١	٢-٨- المرحلة الأولى : التعريف بالموقع والمشروع المقترن للتنمية
١٣١	١-٢-٨- أسباب اختيار موقع الدراسة الميدانية
١٣١	٢-٢-٨- التعريف بالموقع: نطاق الدراسة "ميدان أصلم"
١٣٤	٣-٢-٨- علاقة "مسجد أصلم" بمشروع مؤسسة الأغاخان
١٣٤	٣-٨- المرحلة الثانية: رصد الجوانب العمرانية وغير العمرانية قبل وبعد مشروع الأغاخان
١٣٤	١-٣-٨- رصد الجوانب العمرانية وغير العمرانية قبل مشروع الأغاخان للتنمية
١٣٦	٢-٣-٨- رصد الجوانب العمرانية بعد انتهاء مشروع الأغاخان مباشرة
١٤٣	٣-٣-٨- الجوانب العمرانية بعد مشروع الأغاخان
١٤٦	٤-٣-٨- الجوانب غير العمرانية بعد مشروع الأغاخان
١٥١	٤-٨- المرحلة الثالثة: تحليل الرصد
١٥٨	٥-٨- الخلاصة
	<b>الباب الخامس: النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية</b>
	<b>الفصل التاسع: النتائج والتوصيات والبحوث المستقبلية</b>
١٦١	٠٠-٩- تمهيد
١٦١	١-٩- نتائج الدراسات النظرية
١٦٣	٢-٩- نتائج الدراسات الميدانية
١٦٧	٣-٩- التوصيات
١٦٨	٤-٩- الأبحاث المستقبلية
١٦٩	المراجع

## فهرس الأشكال :

شكل رقم (١) المناطق التاريخية المجمعة داخل مدينة القاهرة .....	١٣
شكل رقم (٢) تطور المناطق التاريخية في القاهرة .....	١٤
شكل رقم (٣) موقع المناطق التاريخية من مدينة القاهرة .....	١٦
شكل رقم (٤) العلاقة بين المباني الأثرية المهمة والأسواق التقليدية الرئيسية .....	٤٢
شكل رقم (٥) النشاط الأساسي والأنشطة الدخيلة المضرة وغير المضرة – جزء (١) .....	٤٣
شكل رقم (٦) النشاط الأساسي والأنشطة الدخيلة المضرة وغير المضرة – جزء (٢) .....	٤٤
شكل رقم (٧) توزيع الحرف التقليدية في القاهرة التاريخية وفقاً لبرامج التنمية للأمم المتحدة .....	٤٧
شكل رقم (٨) الأسواق المتخصصة المختلفة على طول شارع المعز بقلب القاهرة التاريخي .....	٦٥
شكل رقم (٩) علاقة المباني الأثرية بأماكن الأسواق على طول شارع المعز في القاهرة التاريخية .....	٦٩
شكل رقم (١٠) النماذج المختلفة لتجمیع الورش الحرفية .....	٧٢
شكل رقم (١١) الشوارع الرئيسية بالقاهرة التاريخية .....	٧٤
شكل رقم (١٢) الحارات ذات النهايات المغلقة بمنطقة الجمالية .....	٧٦
شكل رقم (١٣) نموذج "لوري" و"آلن ويلسون" لتحقيق التنمية العمرانية .....	٨٣
شكل رقم (١٤) المناطق المختلفة في القاهرة التاريخية .....	٩٢
شكل رقم (١٥) منطقة الدرب الأحمر لسنة ١٩٣٧ .....	١١٠
شكل رقم (١٦) التقسيم الإداري للشياخات بالدرب الأحمر .....	١١٣
شكل رقم (١٧) أنواع الأنشطة المتواجدة بالدرب الأحمر .....	١١٥
شكل رقم (١٨) متوسط إنفاق دخول الأفراد بالدرب الأحمر .....	١١٦
شكل رقم (١٩) المباني التي تم ترميمها والورش المقترحة .....	١٢٣
شكل رقم (٢٠) منطقة مسجد أصلم وعلاقتها بمشروعات مؤسسة الأغاخان .....	١٣٢

شكل رقم (٢١) موقع ميدان أصلم بالدرب الأحمر ..... ١٣٣	..... ١٣٣
شكل رقم (٢٢) محاور الحركة الرئيسية المؤدية لحدائق الأزهر ..... ١٣٤	..... ١٣٤
شكل (٢٣) بداية العمل بساحة أصلم ..... ١٣٥	..... ١٣٥
شكل (٢٣ب) قبل بداية العمل بالمسجد (عين الطائر) ..... ١٣٦	..... ١٣٦
شكل (٢٤) ميدان أصلم قبل مشروع الأغاخان ..... ١٣٧	..... ١٣٧
شكل (٢٥) محيط ميدان أصلم قبل مشروع الأغاخان ..... ١٣٨	..... ١٣٨
شكل (٢٦) المشاريع التي قامت بها الأغاخان في الدرب الأحمر ..... ١٣٩	..... ١٣٩
شكل رقم (٢٧) المسقط الأفقى لساحة مسجد أصلم ..... ١٤٠	..... ١٤٠
شكل رقم (٢٨) الساحة بين مسجد أصلم والسور التاريخي بعد التطوير من دون هدم ..... ١٤١	..... ١٤١
شكل رقم (٢٩) الميدان والواجهة الجنوبية للمسجد بعد التطوير (قطعة نهارية) ..... ١٤٢	..... ١٤٢
شكل (٣٠) ميدان أصلم والواجهة الجنوبية للمسجد بعد التطوير ..... ١٤٣	..... ١٤٣
شكل (٣١) موقع ورشة النجارة والأعمال الجيرية من مسجد أصلم ..... ١٤٤	..... ١٤٤
شكل (٣٢) موقع ورشة النجارة وورشة الأعمال الجيرية من مسجد أصلم ..... ١٤٥	..... ١٤٥
شكل (٣٣) أ) الكافيتريا قبل التعديل ..... ١٤٦	..... ١٤٦
شكل (٣٣) ب) الكافيتريا بعد التعديل ..... ١٤٧	..... ١٤٧
شكل (٣٤) المراجيح الموجودة بالساحة ..... ١٤٨	..... ١٤٨
شكل رقم (٣٥) ورشة تدريب النجارة من الداخل ..... ١٤٩	..... ١٤٩
شكل رقم (٣٦) ورشة تدريب النجارة من الخارج ..... ١٥٠	..... ١٥٠
شكل رقم (٣٧) موقع ورش التدريب الحالية ..... ١٥١	..... ١٥١
شكل رقم (٣٨) تحليل الأسئلة المتعلقة بالدرب الأحمر ..... ١٥٢	..... ١٥٢

شكل رقم (٣٩) تحليل الأسئلة التي لها علاقة بمدى المشاركة في المشروعات المستجدة قبل

وأثناء إقامتها (تطوير ساحة مسجد أصلم) ..... ١٤٨

شكل (٤٠) تحليل الأسئلة التي تتعلق بأهالي المنطقة وبين الأنشطة المستجدة ..... ١٤٩

شكل (٤٠ب) تحليل الأسئلة التي تتعلق بأهالي المنطقة وبين الأنشطة المستجدة ..... ١٤٩